وصاغاني، وكرمان وبعض الشام بسنابك الخيل والقتل، واليمن من الجراد والسلطان، وسجستان وبعض الشام بالريح، وشامان بالطاعون، ومرو بالرمل، وهرات بالحيّات، ونيسابور من قبل انقطاع النيل، وأذربيجان بسنابك الخيل والصواعق، وبخارا بالغرق والجوع، وحلم[1] وبغداد يصير عاليها سافلها.[2]

[١٨٠٤] **(١٩٦) الملاحم والفتن:** بإسناده عن عبدالله بن عبدالعزيز قال:

قال لي عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخطب بالكوفة، فقال:

أيّها الناس! ألزموا الأرض من بعدي، وإيّاكم والشذّاذ من آل محمّد صلى الله عليه وآله فإنه يخرج شذّاذ آل محمّد فلا يرون ما يحبّون لعصيانهم أمري ونبذهم عهدي.

وتخرج راية من ولد الحسين عليه السلام تظهر بالكوفة بدعامة أُميّة، ويشمل الناس البلاء، ويبتلي الله خير الخلق حتّى يميز الخبيث من الطيّب، ويتبرّأ الناس بعضهم من بعض، ويطول ذلك حتّى يفرّج الله عنهم برجل من آل محمّد عليهم السلام.

ومن خرج من ولدي فعمل بغير عملي، وسار بغير سيرتي، فأنا منه بريء، وكلّ من خرج من ولدي قبل المهديّ فإنّما هو جزور! وإيّاكم والدجّالين من ولد فاطمة، فإنّ من ولد فاطمة دجّالين! ويخرج دجّال من دجلة البصرة، وليس منّي وهو مقدّمة الدجّالين كلّهم؛

أقول: هذا حديث صريح بنهي مولانا عليّ عليه السلام ولده أن يخرج أحد منهم قبل المهديّ عليه السلام.[3]

[١٨٠٥] **(١٩٧) غيبة الشيخ:** بسنده عن أبي الطفيل قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: أظلّتكم فتنة [مظلمة] عمياء منكشفة، لا ينجو منها إلاّ النومة.

قيل: يا أبا الحسن، وما النومة؟ قال: الّذي لا يعرف الناس ما في نفسه.[4]

---

١ ـ في بشارة الإسلام: «والديلم».

٢ ـ ٢٧٧/٢، عنه البحار: ٣٢٥/٤١ ح٤٦، وبشارة الإسلام: ٤٣. ٣ ـ ١٢٢ باب ٣٦.

٤ ـ ٤٦٥ ح٤٨١، عنه البحار: ٧٣/٢ ح٣٩، بشارة الإسلام: ٥٥، منتخب الأثر: ٣٦/٣ ح٢٤.

almawaddah.be